

قتيلاً إثر حادث اصطدام قطارين في باكستان 51





قتل 51 شخصاً على الأقل، وأصيب العشرات بجروح، بعضهم ما زال عالقاً في الحطام المعدني، عندما خرج قطار عن سكه أمس الاثنين واصطدم بقطار آخر قادم من الاتجاه المعاكس في جنوب باكستان.

وقال المتحدث باسم السكك الحديدية الباكستانية لوكالة فرانس، إن فرق الإسعاف تنشط في الموقع، لإخراج عدد غير معروف من الركاب العالقين في حطام قطار «ملت إكسبرس» قرب داهاركي في شمال ولاية السند.

خرج القطار القادم من كراتشي عن مساره فجراً قرب مدينة داهاركي، قبل أن يصطدم بقطار آخر قادم في الاتجاه المعاكس.

وأظهرت صور التقطت بواسطة هواتف نقالة حطاماً معدنياً، وعدة قاطرات خضراء منقلبة.

كما أظهرت فريقاً طبياً يعالج مصاباً لم يظهر سوى جذعه من بين الحطام.

وأفاد عمر طفيل المسؤول في شرطة داهاركي بمقتل 51 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات بجروح في الحادث. أوضح المتحدث أن «الموقع بعيد ونواجه صعوبة في تنظيم عملية الإنقاذ»، ولا سيما في إحضار المعدات المناسبة من أجل إزالة ست عربات على الأقل تحطمت في الحادث.

أعلن رئيس الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث الجنرال أختار نواز ساتي على محطة تلفزيونية خاصة أن الجيش والقوات شبه العسكرية، تمكنت من الوصول إلى الموقع قادمة من قواعد قريبة للمساعدة في الإغاثة.

وأظهرت لقطات بثتها وسائل إعلام محلية توافد القرويين لمساعدة الجرحى في مكان الحادث الذي وقع في منطقة نائية، تعبرها سكة الحديد وسط أراض زراعية.

أعرب رئيس الوزراء عمران خان عن «صدمته». وأكد في حسابه الرسمي على تويتر أمس الاثنين «أمرت بإجراء تحقيق كامل يتعلق بالافتقار إلى السلامة في السكك الحديدية».

وتتكرر حوادث القطارات في باكستان، إذ تعود شبكة السكك الحديد الواسعة والقطارات إلى حقبة الاستعمار البريطاني. كما تعاني الشبكة الممتدة على آلاف الكيلومترات، الإهمال منذ عقود، بسبب الفساد، وسوء الإدارة، ونقص الاستثمار في هذا القطاع.

في عام 1990، أدى تصادم قطارين في إقليم السند إلى مقتل أكثر من 300 شخص وإصابة 700 آخرين، بالقرب من بلدة سوکور عندما اصطدمت قافلة مزدحمة مكونة من 16 عربة بقطار شحن.

في أكتوبر/تشرين الأول 2019، لقي 75 شخصاً على الأقل مصرعهم في حريق شب بقطارهم المتجه من كراتشي إلى (روالبندي). (أ.ف.ب)